

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في الدلائل عن المسور بن مخرمة قال : سألت عبد الرحمن بن عوف عن قول الله ﷻ ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاسا قال : ألقى علينا النوم يوم أحد .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل عن أنس أن أبا طلحة قال : غشنا ونحن في مصافنا يوم أحد حدث أنه كان ممن غشيه النعاس يومئذ قال : فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه .

فذلك قوله ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاسا يغشى طائفة منكم والطائفة الآخرة المنافقون ليس لهم هم إلا أنفسهم أجنب قوم وأرعبه .

وأخذه للحق يظنون بالله ﷻ غير الحق ظن الجاهلية كذبهم إنما هم أهل شك وريبة في الله ﷻ .

وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وصححه والحاكم وصححه وابن مردويه وابن جرير والطبراني وأبو نعيم والبيهقي معا في الدلائل عن الزبير ابن العوام قال : رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر وما منهم من أحد إلا وهو مميد تحت حجفته ؟ من النعاس . فذلك قوله ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاسا وتلا هذه الآية ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاسا .

وأخرج الترمذي وصححه وابن جرير وأبو الشيخ والبيهقي في الدلائل عن الزبير ابن العوام قال : رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر وما منهم أحد إلا وهو مميد تحت حجفته من النعاس . وتلا هذه الآية ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاسا .
الآية .

وأخرج ابن إسحق وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن الزبير قال : لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله حين اشتد الخوف علينا أرسل الله ﷻ علينا النوم فما منا من رجل إلا ذقنه في صدره فوآء ﷻ إني لأسمع قول معتب بن قشير ما أسمعته إلا كالحلم لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا